

تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو الهيثم : واحِدُ الأَنَابِيَشِ أُنْبُوشٌ وَأُنْبُوشَةٌ وَهُوَ مَا نَبَشَهُ الْمَطَرُ قال : وَإِنَّمَا شَبَّهَ غَرَقَى السَّبَّاحِ بِالْأَنَابِيَشِ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْعَظِيمَ يُرَى مِنْ بَعِيدٍ صَغِيرًا أَلَا تَرَاهُ قال : بَأَرْجَائِهِ الْقُصُوفَى أَيْ الْبُعْدَى . شَبَّهَهَا بِعُدِّ ذُبُولِهَا وَيُبَسِّسُهَا بِهَا . وَالنَّبِيَّاشُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ وَقْدَانَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ غُوفَى بْنِ جُرُوفَةَ بْنِ أُسَيْدِ التَّمِيمِيِّ الْأُسَيْدِيِّ هُوَ أَبُو هَالَةَ وَالِدُ هِنْدِ تُوْفَّى قَبْلَ الْمَيْعَثِ وَمَالِكُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبِيَّاشِ وَأَبُو هَالَةَ بْنُ النَّبِيَّاشِ بْنِ زُرَّارَةَ أَوْ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبِيَّاشِ أَوْ مَالِكُ بْنُ النَّبِيَّاشِ بْنِ زُرَّارَةَ الْأَخِيرُ قَوْلُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ : زَوْجُ خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَالِدُ هِنْدِ بْنِ أَبِي هَالَةَ الصَّحَابِيِّ رَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَصَّافُ لِحَلِيَّتِهِ الشَّرِيفَةِ وَكَانَ أَخَا فَاطِمَةَ الزُّهْرَاءِ وَخَالَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمُ شَهِدَ أُحُدًا وَقُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجَمَلِ وَسَيِّاقُ عِدَارَةَ الْمُصَنِّفِ فِي إِيرَادِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَيَّ هَذَا الْوَجْهَ غَيْرُ مُحَرَّرٍ وَالَّذِي صَحَّ فِي اسْمِ أَبِي هَالَةَ هُوَ مَا ذَكَرَهُ أَوْلِيَاءٌ وَمِثْلُهُ فِي الْإِصَابَةِ وَالْمَعَاجِمِ فَتَأَمَّلْ وقال ابنُ حبان : اسْمُ ابْنِ أَبِي هَالَةَ هِنْدُ بْنُ النَّبِيَّاشِ بْنِ زُرَّارَةَ وَرَوَى شُعْبَةُ عَنْ فَتَادَةَ مَا نَصَّه : أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ - هِنْدُ بْنُ زُرَّارَةَ بْنِ النَّبِيَّاشِ قَالَ الذَّهَبِيُّ : وَالْعَجَبُ مِنْ ابْنِ مَنْدَهَ وَأَبِي نُعَيْمٍ كَيْفَ ذَكَرَا أَبَا هَالَةَ فِي الصَّحَابَةِ وَهُوَ قَدْ تُوْفَّى قَبْلَ الْمَيْعَثِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْأُنْبُوشُ : مَا نَبَشَ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَالْأُنْبُوشُ : الْبُسْرُ الْمَطْعُونُ فِيهِ بِالشَّوْكِ حَتَّى يَنْضَجَ . وَالْأَنَابِيَشُ : السَّهَامُ الصَّغَارُ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَذَكَرَ شَيْخُنَا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ الْأَشْبَاهِ أَنَّ الْأَنَابِيَشَ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَنَبَشَ فِي الْأَمْرِ : اسْتَرْخَى فِيهِ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي تَرَابٍ عَنِ السُّلَمِيِّ وَالصَّوَابُ بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى النُّونِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .